

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (061)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فاعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما وعملا صالحين مقبولين رضيين - 00:00:00

يا ذا الجلال والاکرام المجلس اليوم ها وعندك وعند طلال وانت كم عندك؟ تسعة وخمسين ها؟ مئة وتسعة وخمسين. نبدأ بتسعة وخمسين. ايه وش رايكم ها اختلف العلماء نرجح بين قول من ومن - 00:00:18

ها هذي احدى المرجحات لكن السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد هذا المجلس الستون بعد المئة بتدارس احاديث المنتقى كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم للمجد ابي البركات - 00:00:42

عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني وما زلنا في كتاب الحج وفي ابواب استلام الحجر الاسود والسنن الواردة فيه القولية والفعلية. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:08

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في استلام الحجر الاسود وتقبيله وما يقال حينئذ الحجر الاسود واشرف اركان الكعبة واول ما نزل هذا الحجر من السماء من الجنة وهو ابيض - 00:01:32

واسود بذنوب بني ادم وكان للنبي صلى الله عليه وسلم معه سنن عدتها انه به يبدأ طوافه بالبيت وبه ينتهي الطواف في كل شوط وكان صلى الله عليه وسلم هذه السنة الثانية - 00:01:56

يستلمه بيده وجاء انه قبل يده التي استلمه بها وجاءت سنة ثالثة انه وضع عليه خده وجبينه الساجد عليه وجاءت سنة رابعة انه قبله وجاءت سنة خامسة انه وضع عليه خده - 00:02:22

من غير تقبيل وجاءت سنة سادسة انه استلمه بمحجن معه تقبل المحجن وكان ذلك في طوافه طواف الافاضة وجاءت سنة سابعة انه اشار اليه من غير استلام ومن غير تقبيل. قائلا الله اكبر - 00:02:53

قائلا الله اكبر هذه السنن تنوعت منه صلى الله عليه وسلم فمنها ما لا يصح تجاوزه وهو بدء الطواف الا منه وانتهاء الطواف به وجاءت سنة ثامنة فعلها بعد طواف القدوم - 00:03:18

لم يفعلها في غيره انه لما صلى ركعتين اثره اثر الطواف رجع الى البيت فاستلم الركن مرة اخرى وهذه السنن المتنوعة تدل على امور منها شرف هذا الحجر وعلو قدره - 00:03:43

فهو اشرف اركان البيت ومنها سنن مستحبة يراعى فيها الحال ولا يزاحم عليه ولا يظارب عليه فلو حصل استلام فالحمد لله تقبيل الحمد لله سجود بان يضع جبهته عليه الحمد لله والا اشار اليه - 00:04:08

في اي مكان كان فيه اثناء طوافه عند البدء به او عند البدء باشواطه قبله الركن الاخر يسميان بالركنين اليمانيين ليس فيه الا سنة واحدة وهو استلامه الركن اليماني يستلم - 00:04:33

بلا تقبيل ولا تكبير ولا اشارة بخلاف ما نراه من العوام يقبلون ويزاحمون ويشيرون فهذه هي هديه عليه الصلاة والسلام مع هذا الحجر الاسود ومن المخالفات فيه مخالفة تتعلق بالعقيدة - 00:04:56

باعترادي انه ينفع ويضر الحجر الاسود ينفع ويضر قد روى الجماعة عن عمر رضي الله عنه انه وقف على الحجر وقال والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر - 00:05:25

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك هذا هو التأسي والاقتراء به عليه الصلاة والسلام ومن البدع فيه ايضا تسميته بالحجر الاسعد واسمه الحجر الاسود - [00:05:47](#)

ومن البدع فيه المزاحمة والمضاربة عليه وسيأتي فيه الحديث ومن البدع ايضا تكسيره وهذا حصل ليعتقد فيه البركة انه يشفي المرضى او يرد الغائبين او يقضي الحاجات وكل ذلك شرك مع الله في الربوبية قبل العبودية - [00:06:08](#)

ومن البدع اهانتة كما فعلت القرامطة في القرن الرابع في اوله لما كسروه واخذوه حتى استرده منهم المسلمون ومن اهانتة ما يفعله اهل البدع من تنجيسه ومن وضع العذرة عليه - [00:06:31](#)

او التفال عليه فهذا الحجر الذي هو اشرف اركان البيت الناس فيه ما بين غلو وتقصير والسنة البيضاء بين ذلك بين هذا وهذا. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)

يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما. ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق رواه احمد وابن ماجه والترمذي. حديث عبد الله ابن عباس هذا رواه احمد وابن ماجه - [00:07:17](#)

ورواه النسائي رواه ابن خزيمة. وصححه وصححه ابن حبان والحاكم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الحجر الاسود يوم القيامة شاهدا لكل من استلمه بحق له لسان ناطق - [00:07:34](#)

وهذا مما يعلمه الله اياه وهناك من استلمه بحق وهناك من استلمه بباطل ممن استلمه بالباطل اهل البدع ومما استلمه بحق المقتفون للسنن سنة النبي عليه الصلاة والسلام فان لم يتيسر استلامه - [00:07:54](#)

فلا حاجة ان يزاحم عليه وقوله يأتي له لسان ناطق يشهد لكل من استلمه بحق يدخل فيه من اشار اليه فان الاشارة اليه فرع من استلامه اللي متيسر كما تدل عليه الدالة الاخرى - [00:08:16](#)

نعم وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. عليه - [00:08:34](#)

وهذا فيه الاقتداء في الحجر الاسود وفي الكعبة بالنبي عليه الصلاة والسلام طوافا بها واستلاما لما ثبت استلامه بها وقد ثبت ان امير المؤمنين معاوية آابن ابي سفيان حج هذا البيت - [00:08:50](#)

استلم الاركان الاربعة كلها الركنين اليمانيين واحدهما الحجر الاسود مبدأ طوافه الركنين الشاميين كان عالم الحرم وقتها عبد الله بن عباس قبر الامة وترجمان القرآن وقال يا امير المؤمنين لا يستلم من هذا البيت الا الركنين اليمانيين - [00:09:17](#)

قال يا ابن عباس ليس شيء من البيت مهجورا لا يهجر شيء من بيت الله هذا كلام أمير المؤمنين وهو اسن من ابن عباس بماذا اجابه ما اجابه بالانكار والتشغيب والتثليب - [00:09:42](#)

كما هي طريقة سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان قال يا امير المؤمنين يقول ابن عباس يا امير المؤمنين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسكت جواب سمين ولا مهوب سمين يا اخوان؟ - [00:10:02](#)

هذا جواب اهل العلم وهذي مواقفهم مع الولاة ومع الفتن ومع الامور وقال ابن قال ابن معاوية رضي الله صدقت يا ابن اخي والسؤال لماذا لا يستلم من الكعبة الا هذين الركنين اليمانيين؟ ثم يمانيين لانهما عن يمين الواقف على باب الكعبة اذا كان وجهه جهة الشرق - [00:10:21](#)

لماذا لا تستلم الاركان الشامية لان البيت لم على بنائه وقواعد ابراهيم وذلك انه في حياة النبي عليه الصلاة والسلام جاء مكة سيل عرمم فهدم الكعبة فلما ذهب السيل اجتمعت قريش - [00:10:45](#)

وتعاهدوا على ان يبنوا هذه الكعبة من مال حلال لان مكاسبهم ربا وحرام تدافعوا فقصرت بهم النفقة حطمت اي نقصت وقصرت بهم النفقة فلما جاء موضع رفع الحجر الاسود جمعوا الحجارة واتوا بها لما ذهب بها السيل - [00:11:16](#)

اختلفوا من يضع الحجر في موضعه وكادوا ان يقتتلوا وأشار عليهم احد عقلائهم ان انظروا اول داخل يدخل المسجد يتولى ذلك تصير هذي مثل القرعة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وكان شابا صغيرا - [00:11:41](#)

وقالوا هذا محمد هذا الامين رضيناه وكان من كمال عقله حلمه صلى الله عليه وسلم ان دعا بكسا وانتدب من كل قبيلة من قبائل قريش الاربعة عشر او الثلاثة عشر - [00:12:05](#)

انتدب منهم رجلان فوضع الحجر في هذا الكساء وحملوه حتى وصل الى موضعه فحمله فوضعه عليه الصلاة والسلام في موضعه وبنوا البيت ورفعوا بابه قامت رجل او اكثر حتى لا يدخل البيت الا من يشاؤون - [00:12:24](#)

وقصرت بهم النفقة ووضعو حائطا على بقية البيت واستمر هذا الامر الى هذا اليوم سمي هذا الموضع بالحطيم وهو الجهة الشمالية ولهذا لم يكن الركنان الياء الشاميان هما حد البيت - [00:12:50](#)

القصر عن البيت فلم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا سيأتيكم في حديث عائشة انها لما رغبت الى النبي ان تصلي بالبيت داخل الكعبة وهي سنة لكنها ليست سنة مؤكدة - [00:13:14](#)

لم يداوم عليها عليه الصلاة والسلام فاخذ بيدها حتى ادخلها الحطيم قال صلي ها هنا فان هذا من البيت صلى الله عليه وسلم واستمر الوضع كذلك هل تتمنى في اخر حياته امنية لم يحققها - [00:13:32](#)

وهو ان يهدم البيت ويبنيه على قواعد ابراهيم ويجعل له بابا في الارض وبابا في المقابل يدخل من هذا يخرج من هذا وما منعك خوف الفتنة على الناس. لولا ان قومك حديث عهد بكفر - [00:13:52](#)

نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. رواه البخاري. اللهم صلي وسلم عليه يقول رأيته يستلمه والاستلام باليد - [00:14:12](#)

ويقبله والتقبيل بماذا بالفم صلى الله عليه وسلم والحجر الاسود ليس الاطار الفضي الذي يحفظه ان هذا من عمل ملوك المسلمين حفظا وصيانة لهذا الحجر. وانما الحجر الاسود هو البقعة السوداء - [00:14:32](#)

التي لونها لون زمردني يميل الى السواد هذا هو الحجر. وما الاطار الفضي الا لحفظه وصيانتته نعم وعن نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما استلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:14:51](#)

عليه وسلم يفعله. متفق عليه هذا حديث يرويه نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال رأيت عبد الله بن عمر يستلم ماذا يستلم الحجر بيده يستلمه بيده يعني يضع يده عليه كالمسلم - [00:15:15](#)

المستلم ثم يقبل يده فقال ما تركته منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ففيه سنة انه اذا استلم الحجر بيده او بعصا معه او غيرها قبل هذا الموضع الذي لامس الحجر - [00:15:36](#)

وهذا من اكرام الحجر اكراما لا عبودية له وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. متفق عليه - [00:15:59](#)

وفي لفظ طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر. رواه احمد والبخاري اللهم صلي وسلم عليه. كان هذا في طواف الافاضة - [00:16:18](#)

لماذا طاف النبي راکبا مع ان عامة اهل العلم يرون ان الطواف ماشيا وساعيا على رجليه افضل اجابوا عنه بجوابين منه حديث ابن عباس منها قول ابن عباس رضي الله عنهما الاتي - [00:16:33](#)

انه كان ذلك اليوم شاكيا ترى الحج فيه تعب يلحق صاحبه الشكاية وهو الاجهاد فركب عليه الصلاة والسلام فطاف بالبيت كان شاكيا فكان اذا بدأ بالحجر استلمه بمحجن العصا المعكوفة. ثم قبل المحجن - [00:16:52](#)

كلما مر على البيت كلما مر على الحجر استلمه بشيء معه مقبلا له لان نزوله من على مطيته ناقته القسوة يتعبه ويتعب الناقة ويتعب الناس وجاء ايضا انه عليه الصلاة والسلام - [00:17:17](#)

افاض من منى فلما طيبته عائشة رضي الله عنها مسك ولبس ثيابه واغتسل افاض الى البيت اقبل حتى شارف بيوتات مكة فاناخ بعيره واقبل يمشي فخرج النساء والعواتق تزاحموا عليه - [00:17:40](#)

فقال له عمه العباس يا رسول الله ارجع فاركب راحلتك لنلا يتزاحم الناس عليه ولان يراه الناس فيتأسوا به ففعل النبي صلى

الله عليه وسلم ذلك فلا يبعد انه حصل الامر ان. شكايته ومشورة عمه عليه - 00:18:07

شاهده في الباب انه استلم الحجر بمحجن وقبله في اشواطه السبعة والشوط السابع استلموا الحجر في اوله لا يستلمه في اخره انما يستلمه لما طاف طواف القدوم وصلى ركعتين رجع الى البيت فاستلمه وخرج الى الصفا من بابه - 00:18:33

كما دل عليه حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام رضي الله عنهما في صحيح مسلم نعم وعن ابي الطفيل عامر ابن واثلة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الحجر بمحجن معه ويقبل المحجن - 00:18:58

رواه مسلم وابو داود وابن ماجة. وهذا الطواف كان في طواف الافاضة بطواف الافاضة يقبل المحجن وهي العصا المعكوفة دل على انه حمل العصا فاذا وصل الى الحجر لمسها من طرفها الذي لم الارض - 00:19:19

لمس بالمحجن الحجر فقبل المحجن. نعم فهذا مع حديث ابن عمر قبل يده وقبل المحجن ان من لامس شيئا تلامس شيء من اه مما معه شمسية محجن يده الحجر فانه يستحب ان يقبل هذا الذي لامس الحجر - 00:19:40

لا اعتقادا لبركته وانما اعتقادا لسنيته ابتداء بنبينا عليه الصلاة والسلام. نعم وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف - 00:20:04

ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهلل وكبر. رواه احمد هذا الحديث فيه ضعف لكن معناه صحيح قال عليه الصلاة والسلام لعمر يا عمر انك رجل قوي فلا تزاحم على الحجر - 00:20:25

ان لم تجد فرصة فاشرب اليه واستقبله الاستقبال يكون ببدنه او بجهته او بوجهه ان كان الاستقبال بالبدن يسبب زحاما لا يكفي بوجه يلتفت اليه ويستقبله وهلل وكبر والتهليل جاء في هذه الرواية وفيها ضعف الرواية - 00:20:43

الصحيحة انه يكبر في بدء كل طواف وجاء انه يبدأ في اول طوافه بقوله بسم الله والله اكبر. نعم باب استلام الركن اليماني مع الركن الاسود دون الآخرين نعم دون الآخرين دون ماذا؟ الركنين الشاميين - 00:21:07

الركن الركنان اليمانيان ركنان الاول والحجر الاسود الثاني الذي قبله الركن اليماني هذا الحجر الاسود يستلم استلاما بلا تكبير وبلا تقبيل وبلا ايش قبل هالثلث هذي تراها واقعين فيها الناس - 00:21:28

الا ما رحم الله يستلم ان تيسر الركن اليماني استلاما الى تقبيل وبلا تكبير وبلا اشارة بلا تقبيل لان النبي لم يقبله وبلا تكبير لانه ليس هذا بدء طوافه وبلا اشارة لان هذا خاص بماذا - 00:21:50

الحجر ايش الاسعد الاسود ايه لا يصير اسعد ليغلبكم العوام على اسمه نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مسح الركن اليماني والركن الاسود يحط الخطايا حطا - 00:22:14

رواه احمد والنسائي نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يمس من الاركان الا اليمانيين رواه الجماعة الا الترمذي لكن له معناه من رواية ابن عباس رضي الله عنهما. اللهم ارض عنهم - 00:22:35

هذا الحديث حديث آابن عمر في اسناده عطاء بن السائب قد تكلموا في هذه الرواية في قوله انها يحطان الخطايا الاسناد محتمل يشهد له ان الحجر الاسود يأتي يوم القيامة له لسان - 00:22:53

ناطق في رواية وعين باصرة يشهد لكل من استلمه بحق وحطوا الخطايا في اقتفاء السنن والسير على نبينا صلى الله عليه وسلم نعم حديث عيد الثاني وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يمس من الاركان الا اليمانيين - 00:23:14

رواه الجماعة الا الترمذي لكنه معناه من رواية ابن عباس رضي الله عنهما. لم يستلم عليه الصلاة والسلام من البيت الا الركنين اليمانيين هكذا قاله ابن عمر وحديث ابن عباس في معناه الي ذكرناه في قصته مع من - 00:23:40

مع معاوية لا يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع ان يستلم الحجر والركن اليماني في كل طوافه - 00:23:58

رواه احمد وابو داود وقوله لا يدع ذلك لكل طوافه اي في اشواط طوافه وايضا في انواع اطوفته دل على ان استلام الركن اليماني استلاما فقط والسنن السبعة في الحجر الاسود - 00:24:13

ان هذا من السنن الايش المؤكدات في الطواف بل هذه اكد السنن في الطواف ما يتعلق باستلام الحجر الاسود والاشارة اليه وتقبيله وضع خده عليه وجبهته وسجوده عليه واستلامه بشيء معه - [00:24:31](#)

طيب لو طاف من غير استلام ومن غير اشارة صحة طواف لكن فاته الاكمل والافضل بعض الناس يتشدد اذا اذا مر الحجر ولم يشر اليه ولم يستلمه رجع ثانية. وزاحم الناس - [00:24:51](#)

على مبدأ نفسي انانية الزحام ترونه في الطواف واعظم موضع فيه الزحام عند الحجر فليت هذا الحرص على هذه السنة وقع حرصا مثله على الفريضة وهذا المنهج بعدم اعطاء العبادات حقها ومستحقها - [00:25:10](#)

منهج خطير ناشى عن الجهل تجد من الناس من يهتم للامر المباح اعظم من اهتمامه للواجبات ويهتم للسنن اعظم من الفرائض والمحرمات مثالها في الحجر الاسود مثال ثاني في اه العقيقة - [00:25:36](#)

اكثر ما نسأل عنها طيب انا لو ذبحتها قبل الاسبوع او بعد الاسبوع كان الامر عظيم سنة في سنة بينما تجده في امور اخرى مفرط واقع يا اخواني هذا الامر - [00:25:57](#)

يأتي من استدراج الشيطان لانفسهم حتى يجعل في اعينهم العادات كالعبادات ويضيع العبادات فيجعلها اردى من العادات مدار ذلك على امرين. الامر الاول على العلم على العمل بهذا العلم وتنزيل احكام الشرع منزلتها اللائقة فهي فرائض - [00:26:14](#)

يليه الواجبات ومحرمات يليها المكروهات فرائض يليها الواجبات ثم المستحبات ومحرمات يليها المكروهات والنوع الخامس المباح مباح الطرفين وهو مستوي الطرفين. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه رواه الدار قطني - [00:26:38](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استلم الركن اليماني قبله. رواه البخاري في تاريخه. اذا هذه عدة سنن ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم تتعلق بالحجر الاسود سواء في بدء طوافه - [00:27:08](#)

او في بدي اشواط. نعم باب الطائف يجعل البيت عن يساره ويخرج في طوافه عن الحجر. نعم. عندنا مسألتين الاولى ان يجعل في طوافه البيت عن يساره ان الله جل وعلا جعل طوافه بالبيت - [00:27:27](#)

تريده الاحكام التي سبقت كم انواع الاطوفة يا اخوان؟ ذكرناها في الدرس الماضي كم هي خمسة انواع تفضل وعلماء ما حنا برايين عن هالمسألة التي انتم مجاوبينها العمرة طواف العمرة وش حكمه - [00:27:49](#)

واجد ها طواف الافاضة وش حكمه ها وش تقول؟ غير واجد اللهم صلي على محمد اللي بيجاوب يعطينا يمناه وهم يصحح على زميله تفضل الانواع الخمسة كلها طواف العمرة ركن - [00:28:15](#)

انتهينا من واحد باجي اربعة ولا ولا اقبل الا بيعا بالجملة. تقسيط ما اقبله اهي ها القدوم وش حكمه؟ ها لأ ولا هو بركن طواف القدوم وش حكمه ليس واجبا لا للقارن ولا للمفرد - [00:28:50](#)

هو سنة مؤكدة سنة مؤكدة الطواف المتمتع طواف عمرة وهو ركن كم الطوافات الان اثنين ثلاثة هذا المسواك وما يجيب لراعيه اي نعم الثالث ها لا تهوشون ابخليها المسألة ذي - [00:29:20](#)

اللهم صلي العشا وحنا ما خلصنا. ها يا ابو عبد الله طواف الافاضة وش حكمه؟ ركن حنا ذكرناه ان الطواف ركن في العمرة وفي الحج. وان وانه طواف القدوم سنة - [00:29:44](#)

مؤكدة. طواف الوداع. طواف الوداع. وش حكمه؟ الاطلاق ها لأ يثني منها ثلاثة ذكرناها في الدرس الماضي ها النساء عليهن عذر المستعجلين سلامة عمرك سلامة عمرك. ها وش تقول يا - [00:30:00](#)

لا لا خلونا في طواف ما خلصنا من طواف الوداع طواف الوداع واجب الا لاهل مكة ومن كان دون مكة مساء اقل من مسافة قصر حده جدة زي ما الجموم - [00:30:36](#)

النوارية ما عليهم طواف وكذلك للمرأة الحائض والنفساء كم اخذنا من الاطفال اليوم الان ثلاثة الرابع وشو وش تقول طواف النفل وش حكمه طواف النفل سنة سنة متأكدة لعظيم الاجر المترتب عليه - [00:30:57](#)

النوع الخامس طواف ايش طواف النذر فان نذر ان يطوف وجب عليه ان يطوف هذا في حقه واجب نذر ومما يذكر من نواذر العلماء هذه عادة بها لانكم احيانا تحبون القصص احبنا العلم - [00:31:25](#)

وهذا اطبقتم عليه صحيح نذر احد الخلفاء من خلفاء بني العباس ان يعبد الله عبادة في وقت ومكان لا يعبد فيه احد هذا النذر ما يجب على رابعه. وش يجب؟ - [00:31:50](#)

يشدد على نفسه ملم همته في النذر يجعلها في طاعة الله والنظر الان منتشر عند الحريم وعند الرجال. نذر علي كذا. علي نذر كذا قال عامة العلماء عنده في بغداد يكفر كفارة يمين الا عالم واحد - [00:32:09](#)

قال لا نروح لمكة الله لا يهيئه ويأتي بعمرة فاذا فرغ من عمرته فرغ له الطواف فطاف بالبيت واستلم الحجر وحده فيكون عبد الله عبادة في وقت ومكان لا يعبد فيه احد - [00:32:31](#)

واراد هذا العالم ان يؤديه حتى ما ينذر ثمانية مهوب رايح لمكة بالطيارة ولا بالسيارة ولا بالقطار وانما على المطايا من هذا العالم العالم الحنبلي عبد القادر ابن صالح الجيل الحنبلي - [00:32:52](#)

المسمى الان بالجيلاني انا شاهد على ماذا على هذه العبادة عبادة الطواف البيت صارت الاطوفة كم هي خمسة نعم اعد الحديث عن جاء ابوي بعد التبويب باب. اول حديث. من الباب. بابنا الطائف يجعل البيت عن يساره ويخرج في طوافه عن الحجاب. نعم يجعل البيت عن يساره - [00:33:13](#)

لا يصلح ان يجعل البيت عن يمينه واستثنى العلماء منها حالة واحدة اذا حمل الكبير الصغير عمله على ماذا على وش يصير البيت؟ يصير على جنبه الايمن لكنه تابع لمن؟ للحامل. فالمحمول تابع للحامل - [00:33:46](#)

ولما وجدت عربات القولف يطوف عليها المرضى والعجز كان في اخر مقاعدها مقعد معاكس فاذا طافوا بالبيت وش يصير البيت عن يميني وهذا خطأ ولا يصح طوافهم ولهذا لما نهناهم الى ذلك تنبهوا وازالوها - [00:34:11](#)

ما زالوا هذا المقعد ليكون البيت عن يسارك وانت تطوف به ولا بد من استيعاب الطواف بالبيت قول الله جل وعلا وليطوفوا بالبيت العتيق. والباء هنا باء الاستيعاب ولهذا من فروعها لا يصح ان يدخل من اين - [00:34:38](#)

من الحجر ويخرج من الباب الثاني ما طاف بالبيت كله وقد وقع لبعض الناس وبعض النساء وظننا انهن ادينا النسك حجا او عمرة بهذا الفعل ولم يؤدوه لانهم لم يستوعبوا البيت كله بالطواف - [00:34:59](#)

ومثله ما يتعلق بالطواف على الشاذروان وشواه يا بدر لا هذيك الشبرية الشباري ومنعت ما هذا ماء الشاذروان؟ ها يا سعيد نعم الرخام الذي بين اصل جدار الكعبة والارض - [00:35:18](#)

عليه الان حلقات تربط بها كسوة الكعبة من طاف على الشاذروان ما طاف على البيت ما طاف على البيت بالاستيعاب طيب مع الزحام ارفعوها الناس ووطى خطوة على الشاذروان ثمن نزل - [00:35:43](#)

لا حرج في ذلك لان هذا ليس في محض اختياره نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا - [00:36:02](#)

رواه مسلم والنسائي. هذا دليل على ان الطواف يكون يمشي عن يمينه يعني لا يلاصق بالكعبة تكون الكعبة عن يساره فمشى اربعة اشواط وخبأ في رملة ثلاثا والرمل كما سبق هو الاسراع بالمشي مع مقاربة الخطى - [00:36:21](#)

يشبه ما يسمى اليوم بسباق المشي بحيث ما ترتفع تجده عن الارض وهذا هذي سنة الرمل التي تخالف سنة السعي الهرولة ويظن بعض الناس ومنهم بعض الاعاجم ان الرمل هو هز كتوف - [00:36:46](#)

الاشواط الثلاثة لا هذا رقص ما هو برمل كما جاء من اهتزاز تابعا لمشييه فمعفو عنه وما كان مقصودا بهز كتفيه اثناء الطواف في الاشواط الثلاثة فهذا خلاف السنة ووقوع في امر - [00:37:05](#)

مبتدع نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر امن البيت هو؟ اسمعوا الاحاديث هذا حديث عائشة الحجر لانها النفقة احتجرتهم فهو بالحجر لان هذا الموضع دفن فيه اسماعيل عليه السلام - [00:37:23](#)

ما دفن نبي في مسجد ابدأ حتى أحدثه الناس من عندهم أهل الكتابين قبلنا في بناء القبور على بناء المساجد على قبور أنبيائهم وتبعهم وقلدهم من قلدهم من ظلال هذه الأمة - [00:37:43](#)

يسمى بالحجر يسمى بالحطيم الحجر النفقة احتجرت أي نقصت الحطيم نقصت نفقتهم وحطمت وتسميته بحجر إسماعيل لا أساس لها ما قيل حجر إسماعيل لأن إسماعيل أعان أباه في بناء البيت - [00:38:01](#)

لكن ليس حجر إسماعيل ولم يدفن فيه إسماعيل كما يزعمه القبوريون وأمثلة سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر نعم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر من البيت هو - [00:38:22](#)

قال نعم. قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة. لماذا قال إن قومك هذا من حسن التعليم من كماله ما قال إن قريشا قال إن قومك - [00:38:39](#)

يكون هذا انتباه للمعلم حصلت بهم النفقة لما انهدم البيت هالبيت انهدم ما هو بانهدام كامل إنما بقيت أسسه نعم قالت فما شأن بابه مرتفعاً ليش باب الكعبة رافعيه ها هذي هذي ملاحظة ثانية سألت أول عن الحجر وانتھينا - [00:38:57](#)

الثانية لماذا الباب مرتفعاً اسمعوا جواب النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شأؤوا ويمنعوا من شأؤوا. نعم. ليدخلوا البيت من شأؤوا اللي يحبون ويمنعوه من - [00:39:21](#)

من شأؤوا يحتاج إلى درج وإلى سلم ولهذا صار مرتفعاً. تمنى النبي أن يجعل بابه في الأرض وله باب آخر من الجهة الأخرى الغربية يدخل الناس من باب يخرجون من باب ثاني هذا التنظيم - [00:39:37](#)

وش فائدته إزالة الزحام ها حتى ما يدخلون يطلعون من باب واحد يتصافقون عند الببان وإنما هذا من أه أه رأفته بامته وتيسيره عليها ولم يفعل هذا الأمر بأن يهدم البيت بينه على قواعد إسماعيل كاملاً - [00:39:55](#)

قواعد إبراهيم وإسماعيل ولم يجعل له بابين وباباً في الأرض لم يفعل هذه السنة دفعاً للمفسدة ولهذا القاعدة الشرعية درء المفسد مقدم على ماذا على جلب المصالح هذا الحديث دليلها - [00:40:18](#)

وأمثاله المفسدة تدفع أولى من جلب المصلحة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما ومنافع للناس طيب المنفعة في هذي ما أجيئت لا دفعت المفسدة على جلب المصلحة عن الخمر والميسر. نعم - [00:40:36](#)

ولولا إن قومك حديث عهد بالجاهلية فإخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الحجر في الحجر في البيت. أخاف أن تنكر قلوب أي ما الفوه واعتادوه فيتشكك دينهم وإيمانهم دفع هذه المفسدة - [00:41:00](#)

المظنونة والمتحقة بالصبر على المفسدة الأولى نعم وإن الصق بابه بالأرض متفق عليه. وفي اللفظ الآخر وإن أجعل له بابين هذا الفعل فعله بعد النبي عليه الصلاة والسلام من أحد الصحابة - [00:41:18](#)

عبد الله بن الزبير بن العوام سنة كم ثلاث وستين أو ثنتين وستين أبان ولايته على الحجاز هدم البيت وثارث تائرة الناس فتنة مما خافه النبي عليه الصلاة والسلام ثم ابتناه على بناء قواعد إبراهيم - [00:41:39](#)

قالوا لما حفروا وجدوا حجارة كأنها ظهور الأبل. من كبرها وجعل للبيت بابين سار عليه عبد الملك بن مروان وأرسل الحجاج وكان فيه ما تعلمون قتل عبد الله بن الزبير وصلبه - [00:42:02](#)

ماذا فعل يبي يبطل كل أعماله. هدم البيت مرة ثانية وبناه على بناء قريش الأول بعد هذه الحادثة بنحو ثمانين سنة تولى الخليفة العباسي المهدي ابن أبي جعفر المنصور من هو المهدي - [00:42:27](#)

ها لأها أبوه المهدي هو أبو هارون ولهذا الماء هارون له إبنان الأمين والمأمون وكان من أهل العلم في أول أمره حتى أنه رافق الإمام مالك في الطلب فلما أراد الحج مر المدينة - [00:42:52](#)

سأل الإمام مالك قال إني أريد أن أهدم البيت وأبنيه على ما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام. زمانهم زمان قوة الدولة العباسية في عهد المهدي وعهد الهارون أقوى ما تكون - [00:43:21](#)

يعني أمن الفتنة حاصل ماذا قال له ما لك؟ وهذه ثمرة استشارة الولاة للعلماء العقلاء ما دام الولاة مع العلماء المسألة والمنهج سوي فإن

تخالفوا وتضاربوا حصل الشر قال له الامام ما لك لا تفعل يا امير المؤمنين - [00:43:40](#)

قال لما هداك الله؟ اراد خير ولا لا كئشوف بعد النظر لما رحمك الله وهذا لا يكن يا امير المؤمنين لا يأكل البيت العوبة في ايدي الملوك هذا يهدم وهذا يبني - [00:44:08](#)

وش فيها اضعاف لهيبة البيت في قلوب الناس رضي المهدي بهذا واخذ به وصار عليه عمل المسلمين من ذلك الزمان الى ان يهدم

البيت ذو السويقتين من الحبشة متى اذا زهد الناس بالبيت كما يزهدون - [00:44:26](#)

القرآن وقبله زهدهم بالله جل وعلا بالتفاتهم لغيره يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرب البيت ذو السويقتين من الحبشة له ساقان دقيقتان كأني انظر اليه معه معولة - [00:44:51](#)

يهدم البيت احد لان الناس ما هو بلم البيت لما الهياط الفاظي لما الانشغال بالدنيا والقرآن اذا هجروه هذا الهجر متتابع ومن اعظم

هجره هجر العمل به وتحكيمه من يحكم القرآن الان الا هالدولة هذي - [00:45:11](#)

عامة المسلمين في دولهم ما يحكمون القرآن قبايلنا اللي انتوا مخابرين يحكمون المقطع والمقرع مقطوع الحق ومقرع الحق. والعارفة

الفلاني الشيخ الفلاني هجروا تحكيم كلام الله شيئا فشيئا الى ان يهجر القرآن - [00:45:36](#)

فلا يقرأ الا في المناسبات في اعياد في جمع في مآتم استأجر القرة حتى يقروه شيئا فشيئا الى ان يهجي فيسرى عليه في ليلة ويفتح

الناس المصاحف في الصباح واذا هي بيضاء رجع الكلام لصاحبه - [00:45:55](#)

وهذا اوان انقضاء الدنيا بفساد الزمان ولا يفسد الزمان الا بفساد اهله نعم وفي رواية قالت رضي الله عنها كنت احب ان ادخل كنت

احب ان ادخل البيت اصلي فيه - [00:46:13](#)

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فقال لي في الحجر فاذا اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت

ولكن قومك استقصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت - [00:46:30](#)

رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذي الذي يبي السنة الان يصلي داخل البيت هذا الحجر وسنة اعظم من ذلك. تتعلق بالحجر

الاسود وبالركن اليماني وبالحجر وهو سنة الا تزاحم - [00:46:45](#)

وان تؤثر ترك السنة بشيء اعظم وهو التوسعة على المسلمين هذه النية تحصلك اجر السنة وزيادة لاحظتم هذا يا اخواني ترون الان

الازدحام العظيم الايام هذي وقبلها وبعدها كان الطواف طواف افاضة من كثرة الناس - [00:47:04](#)

لا بل اشد من طواف الافاضة انا اذكر اني طفت طواف الافاضة في مدة وجيزة خمسة وعشرين دقيقة الان تبالا تطوف في ساعة او

ساعة ونص من الزحام من الجان الى الجان - [00:47:27](#)

وهذا من نعمة الله من امن البيت وامنت السبل اليه وصار الوافدون عليه في الليل والنهار بالعمرة ومن يفد عليه في الحج من كثرت

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال لا تزال امتي بخير ما عظموا هذه الحرمة. واثار الى الكعبة - [00:47:46](#)

تعظيمها بماذا؟ بما شرعه الله عز وجل واعظمه الحج والعمرة ومدارها على الطواف لان الطواف لا يصح شيئا في هذا هذه البسيطة الا

بالكعبة حتى قلدنا وشابهننا من غيرنا صرنا صار من المسلمين من يطوف على المشاهد - [00:48:13](#)

والمقابر والاضرحة تقرب الى صاحبها وان كذبوا قالوا يتقرب الى الله جل وعلا نعم قال رحمه الله وفيه اثبات التنفل في الكعبة ما هي

الصلاة التي تصلى في الكعبة نافلة - [00:48:34](#)

لا يصح ان تصلى فيها صلاة فريضة لانه لم يستقبلها في حالة واحدة يصح ان يصلي فيها صلاة الفريضة وش هي ها اذا صك عليه

باب الكعبة ولا يدرون عنه - [00:48:53](#)

حضرت الصلاة يصلي ولا ما يصلي صلي على حاله صلي على حاله كالمريض الذي لا يستطيع الوضوء والطهارة او لا يستطيع القيام او

القعود وعليها اسلاك وعليه ليات وعليه اجهزة يصلي على ماذا - [00:49:11](#)

على حاله كما قال جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم نعم باب الطهارة والسترة للطواف طيب الان من احكام الطواف انه لابد فيه من

الطهارة الطهارة كم؟ طهارتان. طهارة كبرى بالاجماع - [00:49:30](#)

وطهارة صغرى بقول جماهير العلماء والسترة البيت ولا سترة اه المصلي لا هذا ولا هذا سترة الطائف لا يجوز ان يطوف بالبيت وهو عريان نعم في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:51](#) لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يطوف بالبيت عريان لانه لم ينستر وهذا دليل انه من طاف بالبيت عريانا فان طوافه في نفسه باطل. غير صحيح - [00:50:14](#)

لا لان الطواف صلاة لكن لانه خص بها الا يعطوف بالبيت عريان منين جا الطواف بالبيت عريانا من بدع الجاهلية بدع الكفار في عندهم تعظيم لله عندهم حج وعمرة عندهم طواف - [00:50:33](#)

عندهم تعظيم للحرمة وتعظيم للشهر الحرام من بدعهم في الحج الا يخرج الاحمص من حد الحرام يقفون في مزدلفة والناس في عرفة. ابطلها نبينا عليه الصلاة والسلام امتثل امر ربه بقوله ثم افيضوا من حيث - [00:50:54](#)

بعض الناس ومن بدعهم ان من عصى الله في ثياب لم يجز له ان يطوف لله في البيت بها شوفوا شلون الزود اهتموا بالثياب قلوبهم متعلقة بالشرك لاحظتم يا اخواني - [00:51:15](#)

وهذا الازدواج في الاهتمام بدأ عندنا في التفريق بين العادات فتهتم بها والعبادات ها وبعض العبادات مستحبات تهتم بها كأنها فروض والفرائض نضيعها ما شاء الله طيب ايش يسوي لا بد يطوف بالبيت - [00:51:37](#)

يطوف عريان والنساء يطوفن في الليل. اذا صار ما في احد من اهل مكة يعطيهم ثياب يطوفون فيها فيها قول المرأة اليوم يبدو بعضه او كله يعني فرجها اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - [00:51:58](#)

ابطل النبي هذه العادة الجاهلية والمظهر من مظاهر الكفر فارسل عليا وابا بكر في العام التاسع ابو بكر يحج بالناس هو امير الحج وارسل عليا معه يعلن في اية سورة - [00:52:19](#)

ايات سورة براءة الا يطوف بالبيت عريان والا يحج بعد هذا العام المشرك امهلهم اربعة اشهر فسيحوا في الارض اربعة اشهر بعدها خلاص لا يجوز لك بعد الاربعة اشهر عذر - [00:52:35](#)

نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم انه توضع طاف بالبيت اللهم صلي وسلم عليه توضع بل اغتسل بذي طوى - [00:52:55](#)

وين ذى طوى؟ ها امس الدرس الماضي وما جابوب الا شايب هناك بالمحراب وين ديتوها يا اخواني؟ ها نعم هي في جرول وهي طرف الزاهر مع مع جروة فيها وتوضع - [00:53:12](#)

وطاف بالبيت وهو على طهارة هذا دليل من قال بوجود الطواف في الطهارة من الحديثين الاكبر والاصغر وابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الطواف بالبيت صلاة الله اكبر الله اكبر - [00:53:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله لا حول حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:54:14](#)

الله اكبر لا اله الا الله اللهم صل وسلم وعذاب النار نعم وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحائض تقضي المناسك كلها الا الطواف. رواه احمد - [00:55:30](#)

الحائض لانها واقعة في جنابة. في حدث اكبر تقضي اي تفعل جميع المناسك الا الطواف فلا يصح لها طواف بالبيت حال حيضها ليه اخواني؟ لان الطواف بالبيت لبس في المسجد - [00:56:22](#)

والجنب ومنهم الحائض ممنوع ممنوعون من اللث بالمسجد ولا جنبا الا عابري سبيل حتى نعم وهو دليل على جواز السعي مع الحدث من اين اخذ الدليل هذا لان السعي ما هو بطواف - [00:56:38](#)

فنهاها النبي سلم عن الطواف افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت السعي ما هو بطواف يجوز ان يطوف يجوز ان يطوف بين الصفا والمروة ان يسعى بينهما وعليه الحدثان الاصغر والاكبر. والافضل ان يكون على وضوء - [00:57:01](#)

نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فدخل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - 00:57:19

فقال ما لك لعلك نافستي؟ فقالت نعم قال هذا شيء كتبه الله عز وجل على بنات ادم. افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه ولمسلم في رواية فاقض ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي. هذا الدليل حديث عائشة دليل الاجماع على تحريم - 00:57:36

الطواف بالبيت لمن عليه جنابة يقول رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج حتى اذا كنا في سرف ما سرفوا يا اخواني وادي قبل مكة بنحو عشرين كيلا - 00:58:01

الان اذا تعديت حجز السيارات في طريق المدينة مجاور لمكة قبل النويرية هناك سرف اللي عليه كوبرية انطمشت معالم الوادي بما بنى الناس فيه عائشة وفي سرف عرس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:24

وفي سرف نكح من ميمونة بنت الحارث مرجعه من من عمرة القبر دخل النبي عليها حيث طمئت والطمئ الحيض وجدها تبكي فقال ما لك يا عائشة؟ انا فزتي النفاس يطلق على - 00:58:44

الحيض يطلق على الدم الخارج من الولادة اشعلت برأسها اي نعم استحي تقول اني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكمال حياها وعظيم سترها وادبها ويأتي من اخبات الناس - 00:59:06

من اهل النفاق من يتهمة بالفعل الشين بالفعل القبيح الفرق يا اخواني ولهذا هذه المسائل تدل على غيرها استحي تقول لرسول الله اني حائض جاء في رواية قالت اني لا اصلي يا رسول الله - 00:59:28

ويأتي من يتهمة بالفعل القبيح واتهام عائشة بالفعل القبيح كفر لانه تكذيب لله ولانه اذية لعرض رسول الله صلى الله عليه قال اصنعي ما ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. يطيب خاطرها - 00:59:45

خاطر النساء ما لكم فيه قدرة يكون في خيار اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت في رواية مسلم اقضي المناسك الا ان تطوفي بالبيت دليل على انه الاجماع منعقد على - 01:00:05

تحريمي الطواف بالبيت لمن عليه الحدث الاكبر نعم باب ذكر الله تعالى في الطواف. نفتح المجال للاخوان كان عندهم شيء قبل مظي في هذا الباب. نعم. سم يصح السعي بغير طواف لمن كانوا من اهل الاعذار - 01:00:24

من عليها جنابة اما من لم يكن عليه جنابة لا يصح ان لم يشعر في حديث اسامة بن شريك رضي الله عنه رواه ابو داود وغيره باسناد جيد ان رجلا قال يا رسول الله لم اشعر - 01:00:52

فسعيت قبل ان اطوف قال طوف ولا حرج وجماهير العلماء على ان السعي لا يصح الا بعد طواف نسك ولو كان مسنونا وعظمها هذه المسألة شيخ المشايخ الشيخ محمد الامين الشنقيطي واطال عليها الكلام - 01:01:11

تفضل نعم يسأل اخونا في قول الله جل وعلا من سورة الحج ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه نذقه من عذاب اليم والالحاد الى الالحاد مطلق المعصية هذا الذي جعل الحرم مفخما في معاصيه - 01:01:30

وقيل الالحاد يريد امرا يفتك بامر الجماعة مثل ماذا؟ فتنة خربة خروج اه افتيات او يريد امرا يقل فيه امن الناس امن الحجيج لان هذا البلد امن وتوعده الله بمجرد ارادته ذلك العذاب الاليم - 01:02:01

هل من يصور في جوالاته في الحرم يدخل في ذلك اذا قلنا بالالحاد انه مطلق الذب؟ نعم لانه اذا صور اشغل ضيق عليهم ثم هذا التصوير الذي لاسف اشتهر عند الاحرام في الطواف وفي عرفة وفي المشاهد هذا من اسباب الرياء. مدعاة الرياء - 01:02:29

لانه يصور ويرسلها الى احبابه شوفوني ترى يطوف ترى يسعى ترى محرم وهذا باب خفي من ابواب الرياء البيع والشراء لا يصح داخل المسجد الطواف داخل المسجد ولا يصح له ذلك - 01:02:58

وهو اثم هل يدخل في الالحاد؟ اذا قلنا ان الالحاد مطلق الاثم دخل فيه. واذا قلنا بالثاني لم يدخل فيه الله اعلم سم نعم يستحب في بدء كل شوط ان تقول الله اكبر - 01:03:21

كما في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم كلما طاف بالبيت مر الحجر استقبله وكبر وهلل وكبر ولو قلت بسم الله والله

اكبر يكون هذا في اول شوط والباقيات التكبيرات - [01:03:44](#)

الاشواط التكبير استحباً نسبياً ولا مع الزحام ولا كبرت ما عليك شيء نعم ايه جاتها الدورة وهي تطوف وكيل اللي جاتها دورة ولا بس اه ولا مثل ما تدري ها - [01:03:59](#)

اجبني اذا كان جاءتها الدورة في اخر شوط ما تكمل. تخرج مباشرة تخرج مباشرة من الحرم لان الطواف لا يصح بالاجماع ومكتها في الحرم حرام تخرج ويبقى عليها الطواف بعدما تغتسل - [01:04:24](#)

تفضل الاستلام ان يضع يده على الحجر الاسود يضع يده هكذا يضع يده هكذا على الركن اليماني. هذا معنى الاستلام اظنك ما حظرت اول الدرس بينها وبينها فيها ست سنن - [01:04:44](#)

والله اعلم سم نعم يجوز هذا اثناء الطواف لمن كانوا في رمضان قبل غروب الشمس يفطروهم وهم يطوفون يصعب عليهم الخروج للافطار والرجوع فهذا من تفتير الصائمين له اجر ذلك - [01:05:08](#)

كم اخذنا من السؤال حنا ها من يقوله يقول سعيد هو اللي يقوله والله تستاهل يا ابو محمد ها طيب اذا اوقفوا الطائفين اما للزحام او للجلوس للصلاة قبل الاقامة بفترة - [01:05:35](#)

فيقف في مكانه ويصلي ثم يواصل من مكانه. بعد الصلاة حتى لو بعد ما دام هو باقي في المسجد اما اذا حصل له ناقض للوضوء وخرج وتوضاً فنقول اعد الشرطة من اوله - [01:06:19](#)

الشوط الذي حصل التوقف في اعد الشرطة من اوله في اظهر اقوال العلماء نعم اذا كان الحجز فقط في اثناء خطوتين ثلاث لا بأس بها اما اذا كان كل الطواف وهم معطينه البيت - [01:06:36](#)

كل الطواف معطينها البيت يمينه فهذا طوافه باطل ولو كان لاجل حجز اهله ومثله الشيء اليسير اذا كان في الزحام احياناً مع شدة الزحام تفتت انت ما هو باختيارك بافتراء الناس لك - [01:07:08](#)

هذا يتسامح فيه ما كان بغير اختياره تتسامح فيه الشريعة لا كان باختياره لا نعم سم نعم اذا احدث في الطواف يوقف يروح يتوضاً ويعود يكمل طوافه ان لو قلنا ما عليه شيء تجرأ الناس يطوفون وهم يفاسون - [01:07:24](#)

وهذا يقع لهذا الطواف يعظم كما قال ابن عباس ان الطواف بالبيت صلاة الا انه شرع فيه كأنه اذن فيه بالكلام تم النقبة اللي فيها مطاط الاحرام الذي يشبه التنورة - [01:07:53](#)

هو نوعان النوع الاول فيه مطاط ثابت وتبقى الوزرة كأنها تنورة مغلقة بمعنى لو فصخها وضعها على كتفه ما صحة ان تكون رداء وهذي تسمى عند العرب بالنقبة. هذا اللباس بهذه الصفة نقبة - [01:08:27](#)

والنقبة لباس والمحرم الرجاء الرجل يتجرد من لباسه جماهير العلما على انها لا تصح وهذا هو الصحيح وهل الذي عليه فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء. النوع الثاني انتبهوا - [01:08:53](#)

النوع الثاني ما يسمى بالازار المشمع فيه التشميع اللي اذا حط على الشيء على شيء يلصق فهذا يصح الطواف به ويصح لبسه ازارا ورداء وهو يصلح لكبار السن وللأكفاء لانه يستتر عليهم - [01:09:13](#)

عوراتهم وهم لا يشعرون ليش فرقنا بين هذا وهذا؟ لان الازار المشمع يصلح ان يكون رداء كما ان الرداء يصلح ان يكون ماذا ازارا فهذا التشميع مثل الطقطاق ومثل المشبك - [01:09:40](#)

مثل ربطه بالهيتمان والحزام وضع الفرق بينهما ما في سؤالين. لا يأتي في الباب هذا اللي يبجي الازكار والادعية التي متعلقة بالطواف هلا اللي سأل سؤال ما يسأل سؤال اخر - [01:09:59](#)

ها اكيد قبل الصلاة ما عندنا اكيدين اكيد واحد بس قبل قبل الاذان ما سألت تفضل كل الحطيم يعتبر من البيت كله ابد كله يعتبر من البيت ولهذا لاحظوا ان المسؤولين عن الحرم يمنعون الصلاة فيه وقت اقامة الصلاة - [01:10:18](#)

ويسمحون لهم بعد ذلك حسب تنظيمهم اياه. سم اركان الكعبة الثابت منها ركنان اليمانيان اما الشاميان فليس بركنين ثابتين وان كانت هي من زوايا الكعبة المبنية اي نعم لا انت سألت ما اللي سأل ما يسأل - [01:10:52](#)

عطنا حديث اه الباب الذي بعده باب ذكر الله تعالى في الطواف ما هو الذكر المشروع في الطواف ما جاء ذكر مشروع ثابت الا بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [01:11:20](#)

وجاء ايضا ذكر عند بدء الطواف. بسم الله والله اكبر وجاء ذكر ثالث ان كان الحديث فيه فيه ضعف انه يقول في بدء طوافه اللهم ايماننا بك تصديقا لكتابك واتباعا لسنة نبيك محمد - [01:11:37](#)

صلى الله عليه وسلم نعم عن عبد الله ابن السائب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [01:11:55](#)

رواه احمد وابو داود وقال بين الركنتين نعم هذا هو اثبت ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه دعا به بين الركنتين اليمانيين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [01:12:11](#)

وهي اجمع دعوة جاءت في القرآن ودعا بها النبي في هذا المقام العظيم. في مقام الطواف في اية الحج يقول الله جل وعلا فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [01:12:27](#)

ما هم الا الدنيا مدح وثناء وقيل وقال وكسب منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم هذي في اهل الايمان واولياء الله وعباده المؤمنين - [01:12:47](#)

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب فدعا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام الشريف - [01:13:02](#)

كما دعا بها في اخر صلاته نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به يعني الركن الركن اليماني سبعون ملكا. فمن قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة - [01:13:15](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قالوا امين نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم - [01:13:36](#)

الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات. رواهما ابن ماجة. حديث ابي هريرة او حديث - [01:13:51](#)

ابي هريرة عند ابن ماجة هو حديث ضعيف وعلته فيه رجلان ظعفوه ابن عبار ايضا تكلموا فيه ولهذا لا تثبت بهذا الحديث حجة وانما الطواف مقام لذكر الله ودعائه واستغفاره - [01:14:08](#)

قراءة القرآن وتسبيحه وتعظيمه لم يأتي فيه شيء محدد مخصوص لما نبهنا عليه في المسائل الثلاث عند بدئه بسم الله والله اكبر ثم في كل شوط الله اكبر وما روي وفيه ضعف. اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك - [01:14:32](#)

واثبتوا ما جاء ما دعا به عليه الصلاة والسلام بين الركنتين اليمانيين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار نعم عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة - [01:14:52](#)

ذكر الله تعالى رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه ولفظه انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله تعالى حديث عائشة رضي الله عنها حديث ثابت انما جعل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الطواف بالبيت - [01:15:13](#)

والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله في هذه المقامات نوعان ذكر عملي في هذا الطواف بحد ذاته والسعي والرمي وذكر لسانی تسبيح الله وتعظيمه وتهليله - [01:15:34](#)

وهو يكون في القلب ويظهر اثره على اللسان فدل على ان الطواف مقام والسعي مقام لماذا؟ لذكر الله بانواع الذكر المشروعة والذكر المشروع قراءة القرآن تسبيح تهليل تحميد تكبير حوقلة استرجاع دعاء كلها من ذكر الله - [01:15:55](#)

نعم باب الطواف راكبا لعذر. هذا نكمله ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:16:17](#)